Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأرسل النسخة الأصلية من روايتي "مائة عام من العزلة" إلى بوينوس أيرس. كان مظروفا يحتوي على خمسمائة وتسع صفحات مكتوبة على ماكينة مزدوجة على ورق عادي للغاية وموجهة إلى السيد باكو بروا المدير الأدبي لدار سودأمريكانا للنشر. قام موظف مكتب البريد بوضع المظروف على الميزان ثم أجرى حساباته المعتادة وقال :

- سيتكلف هذا اثنين وثمانين بيزو .

عدت مرسيدس الأوراق والعملات المعدنية التي كانت تحملها في حقيبتها ثم واجهتني بالحقيقة قائلة :

- ليس معنا سوى ثلاثة وخمسين بيزو .

كنا قد اعتدنا تماما على تلك الأزمات اليومية بعد عام كامل من الأزمات المادية لدرجة أننا لم نفكر كثيرا في الحل . لقد فتحنا المظروف وقسمنا الأوراق إلى جزأين متماثلين أرسلنا النصف الأول فقط إلى بوينوس أيرس دون أن نسأل أنفسنا كيف سنتمكن من إرسال الباقي. كانت الساعة السادسة مساء يوم جمعة ولن تفتح مكاتب البريد قبل يوم الاثنين ولذلك كان لدينا نهاية الأسبوع بطولها لنفكر في الحل.لم يكن قد تبقى لدينا سوى القليل من الأصدقاء الذين يمكن أن نثقل عليهم بإقراضنا كما أن أفضل ممتلكاتنا كانت تقبع بجوار معروضات "مونت دي بيداد" . كان لدينا بالتأكيد الماكينة المتنقلة التي جلست أمامها لمدة ست ساعات يوميا لما يزيد عن عام لأنتهي من كتابة الرواية. ولكن ما كان يمكن لنا أن نرهنها لأنها كانت مصدر الرزق بالنسبة لنا. بعد مراجعة دقيقة للمنزل وجدنا